لوسيل
الرياضي
العدد 2424 - الثلاثاء 26 جمادى الأولى 1444 هـ - 20 ديسمبر 2022

FIFA WORLD CUP Qatar2022

بعد التنظيم الباهر للمونديال

الشيخ محمد بن حمد آل ثاني يعدد أسباب النجاح القطري

التفاصيل: 22

الصحافة الدولية تحتفل بميسي

التفاصيل: 24

«التانغو» يحتفل بكأس العالم في ساحة أوبيليسكو

رويترز

أعلن الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم امس الاثنين أن المنتخب سيحتفل بفوزه بلقب كأس العالم على حساب فرنسا اليوم الثلاثاء في نصب أوبيليسكو، حيث جرى العرف الاحتفال بالإنجازات الرياضية.

وكتب الاتحاد عبر تويتر «سيغادر بطل العالم ظهر الثلاثاء باتجاه أوبيليسكو للاحتفال بلقب كأس العالم مع الجماهير».

وذكرت وسائل إعلام محلية أن الفريق سيصل إلى الأرجنتين في ساعة مبكرة من فجر اليوم على أن يقضي الليلة في مركز للتدريب تابع للاتحاد بالقرب من المطار.

وكتب رئيس الاتحاد الأرجنتيني كلاوديو تابيا عبر تويتر «ها نحن قادمون يا أرجنتين».

وتغلبت الأرجنتين 4-2 على فرنسا بركلات الترجيح بعد انتهاء الوقت الإضافي بالتعادل 3-3 فيما وصفتها الصحف بأنها واحدة من أفضل المباريات النهائية في تاريخ كأس العالم.

وتنتظر الجماهير، التي نزلت الشوارع في أنحاء البلاد، وصول المنتخب الأرجنتيني بفارغ الصبر لتواصل الاحتفال باللقب الثالث.

وقال ليونيل ميسي قائد الفريق «أريد أن أكون في الأرجنتين لأرى الاحتفالات الجنونية. أريدهم أن ينتظروني، لا يسعني الانتظار للذهاب إلى هناك والاستمتاع باللقب معهم».

استئناف منافسات دوري نجوم QNB في 4 يناير المقبل

الدوحة – قنا

أعلنت مؤسسة دوري نجوم قطر امس عن استئناف منافسات بطولة الدوري القطري «دوري نجوم QNB» اعتباراً من الرابع من يناير المقبل بعد توقف بدأ منذ 14 سبتمبر الماضي واستمر خلال منافسات كأس العالم FIFA قطر 2022 التي أُسدل الستار عليها أمس الأول.

وكشفت المؤسسة عن برنامج الجولتين الثامنة والتاسعة، حيث تُقام الجولة الثامنة يومي الأربعاء والخميس 4 و 5 يناير المقبل، فيما تُقام منافسات الجولة التاسعة يومي الأربعاء والخميس 11 و 12 من الشهر نفسه.

وتشهد الجولة الثامنة مواجهات: الدحيل مع الغرافة على استاد عبدالله بن خليفة، وأم صلال مع المرخية، على استاد ثاني بن جاسم، ويلتقي على الملعب ذاته السد مع قطر والريان. وتستكمل مباريات الجولة يوم 5 يناير المقبل حيث يواجه الشمال نظيره الوكرة على استاد حمد الكبير، ويلعب السيلية مع الريان على استاد حمد بن خليفة، وعلى الملعب ذاته يلعب الأهلي مع العربي، فيما يلتقي في الجولة التاسعة: الدحيل وأم صلال، الوكرة والعربي، الريان والسد، قطر والغرافة، السيلية والأهلي، وأخيراً المرخية مع الشمال.

وتوقفت منافسات الدوري عقب الأسبوع السابع، حيث يتصدر العربي جدول الترتيب برصيد (16) نقطة، بفارق نقطة واحدة عن الوكرة صاحب المركز الثاني، فيما احتل الدحيل المركز الثالث برصيد (14) نقطة، وحل الغرافة رابعاً برصيد (12) نقطة، والأهلي خامساً برصيد (10) نقاط، متساوياً مع الشمال وقطر في المركزين السادس والسابع، وجاء المرخية ثامناً برصيد (8) نقاط، وجاء السد تاسعاً بـ (7) نقاط متساوياً مع أم صلال الذي جاء عاشراً، وحل السيلية في المركز قبل الأخير برصيد (4) نقاط، وأخيراً الريان بنقطة واحدة.

الأرقام

26

مباراة لميسي في كأس العالم

أصبح الأرجنتيني ليونيل ميسي البالغ من العمر 35 عاما اللاعب الأكثر خوضا للمباريات في نهائيات كاس العالم لكرة القدم بعد أن لعب المباراة النهائية لمونديال قطر الأحد الماضي وقاد فيها منتخب بلاده للفوز على نظيره الفرنسي بركلات الترجيح 4-2 بعد التعادل في الوقتين الأصلي والإضافي 3-3 والتتويج باللقب العالمي..

ولعب ميسي 26 مباراة في كأس العالم ليتقدم على الألماني لوثار ماتيوس بعدما كان يتساوى معه برصيد 25 مباراة..

كما وصل ميسي الى رقم قياسي آخر متمثل بعدد كؤوس العالم التي خاضها وعددها 5 على غرار غريمه البرتغالي كريستيانو رونالدو الذي ودع البطولة من ربع النهائي، وماتيوس أيضاً.

الشيخ محمد بن حمد آل ثاني يعدد أسباب النجاح القطري الباهر في تنظيم المونديال

■ الشيخ محمد بن حمد آل ثاني

أكد سعادة الشيخ محمد بن حمد آل ثاني، العضو المنتدب للجنة العليا للمشاريع والإرث، أن نجاح دولة قطر في استضافة كأس العالم FIFA قطر 2022، التي أسدل الستار عليها أمس الأول

الأحد يعود إلى الدعم الكبير من القيادة الرشيدة لدولة قطر والتي دعمت كل العمل ووقفت خلف هذا النجاح الكبير الذي شهد به العالم بمختلف ثقافاته وتنوعه، مبيناً أنه لم يأت من فراغ وإنما هو نتاج عمل كبير استمر على مدار أكثر من اثني عشر عاماً منذ فوز قطر بملف تنظيم المونديال.

وقال سعادته في تصريحات لقناة الكأس أمس إنهم في اللجنة العليا للمشاريع والإرث كانوا يثقون في قدرة دولة قطر على تحقيق أعلى درجات النجاح من واقع الدعم الكبير للقيادة القطرية لتنظيم نسخة أكثر تميزاً، وأنهم وضعوا معايير خاصة بالنجاح أبرزها إرث البطولة الذي يستفيد منه العالم، بالإضافة إلى معيار الحضور الجماهيري مع كأس العالم وهو معيار رئيسي بالنسبة لهم في اللجنة.

■ حسن الذوادي

■ ناصر الخاطر

الدوحة – قنا

وأشار أن المعيار الفني كان أمراً معروفاً لكل من تابع البطولة من خلال المستوى الرائع للمنتخبات ومستوى المباراة النهائية بين منتخبي الأرجنتين وفرنسا التي فاقت كل التوقعات وجاءت أكثر قوة وإثارة، مثنياً في الوقت ذاته على المنتخب المغربي والنتائج الباهرة التي حققها في المونديال كأول منتخب عربي وإفريقي يصل لنصف النهائي وينافس بقوة، واصفاً أداءه بالمشرف الذي أضاف الكثير للبطولة من الناحية الفنية.

وأكد سعادة الشيخ محمد بن حمد آل ثاني أن دولة قطر أوفت بالوعود والالتزامات التي قطعتها قبل تنظيم المونديال من خلال الكثير من المعايير المميزة التي سيستوعبها العالم بعد فترة طويلة من الزمن.

وأوضح سعادته أن البطولة لبّت كل المعايير الخاصة بالتنظيم وأضافت لبطولات كأس العالم الكثير، منبهاً إلى أنها كانت فرصة طيبة غيّرت الكثير من مفاهيم العالم حول منطقة الشرق الأوسط وما كانت تعرف به في السابق.

وأرجع العضو المنتدب للجنة العليا للمشاريع والإرث، النجاح الكامل للبطولة للعمل بجد وإخلاص من جميع اللجان، معتبراً أن مرحلة التنفيذ لمشاريع الملف القطري كانت الأصعب وأن الكفاءات القطرية قامت بعمل كبير وصنعت المستحيل من أجل تنظيم مبهر للبطولة.

وأبان سعادته بأنهم ركزوا على العمل بجد وجودة عالية من أجل تحقيق النجاح، دون النظر لأي انتقادات، لافتاً إلى أنهم في اللجنة مروا بمراحل صعبة في السنوات الـ (12) الماضية التي أعقبت إعلان فوز قطر بملف التنظيم، ولكن ثقتهم في تحقيق النجاح كانت كبيرة.

وشكر سعادة الشيخ محمد بن حمد آل ثاني، جميع اللجان العاملة في البطولة، وقال إنها قامت بعمل كبير، مشيراً إلى أن اللجنة الأمنية بذلت جهداً كبيراً كان وراء النجاح بالإضافة إلى اللجنة الإعلامية، واللجنة الطبية التي كشفت عن مواهب وكفاءات مميزة كان لها أثرها في التنظيم، بالإضافة إلى بقية اللجان المدنية التي قامت بعملها باحترافية عالية ويستحقون عليه الشكر والتقدير.

ومن جهته قال السيد حسن الذوادي الأمين العام للجنة العليا للمشاريع والإرث، في تصريح مماثل: «لقد حوّلنا التحديات التي واجهت الملف القطري إلى إيجابيات، ومنذ 3 ديسمبر 2010 بدأت الحملات ضد قطر بعد الفوز بيوم واحد فقط».

وأشار الأمين العام للجنة العليا للمشاريع والإرث إلى أن تنظيم البطولة في قطر فتح الآفاق لكثير من الجماهير في تحقيق حلمهم بحضور مباريات كأس العالم.. وأكد أن كأس العالم FIFA قطر 2022 أفضل بطولة وحدث رياضي في العالم، ولن يتكرر التنظيم القطري في أي بطولة في المستقبل.

ولفت الذوادي إلى أن من أبرز المشاكل التي كانت أمام الملف القطري في بداية تقديم الملف، هو عدم الجدية في تقبّل تقديم قطر لملفها، وعدم الجدية في الاستماع لأعضاء الملف، بسبب أن الملف مقدّم من دولة عربية وصغيرة، ولكن لم يكن هدف قطر منذ البداية المشاركة فقط، بل تقديم الطلب للاستضافة، فكانت هناك ثقة في أن فرصتنا كبيرة في الفوز، وعلى مر الأيام، أثبتنا جدية الملف والأفكار التي قدّمت، ونجحنا في تغيير الصورة النمطية لأعضاء الاتحاد الدولي لكرة القدم /فيفا/ عن الملف القطري.

وأوضح أن البطولة كانت فرصة لتلاقي الثقافات لدول العالم، وشهدت تفاعلاً كبيراً من المواطنين والمقيمين في قطر. وقد نقلت الجماهير التي حضرت إلى قطر وعادت إلى بلادها إيجابيات تنظيم البطولة في قطر، التي نجحت في تغيير المفاهيم لديهم عن الشعوب العربية.

ونوه الأمين العام للجنة العليا للمشاريع والإرث أن مونديال قطر 2022 من أكثر البطولات التي شهدت تنوعاً في الحضور الجماهيري، وحظيت المباريات بمشاهدة عالية من قبل العائلات في العالم.

من ناحيته قال السيد ناصر الخاطر الرئيس التنفيذي لبطولة كأس العالم FIFA قطر 2022: «البطولة لم تشهد حدوث أي معوقات أمنية، بفضل خطة الجهات الأمنية في الدولة، كما أنها كانت ملتقى للثقافات في العالم ولم تشهد تواجد العناصر التي تسبّب المشاكل في البطولات السابقة، وتميّزت بأنها بطولة آمنة وعائلية».

وتابع الخاطر: «كل البطولات السابقة في كأس العالم لم تشهد إقامة 4 مباريات في مدينة واحدة أو منطقة واحدة، وكان هذا من أصعب التحديات التي واجهت اللجنة».

ومن جانبه قال المهندس ياسر عبد الله الجمال المدير العام للجنة العليا للمشاريع والإرث: «إن رؤية القيادة الرشيدة في الدولة ومتابعتهم لجميع تفاصيل عمل اللجنة، كان الدافع لتحقيق النجاح والإنجاز في التنظيم، الذي تم بكوادر قطرية وفريق عمل نحت الصخر من أجل نجاح البطولة». مختتما: «إن البطولة أكسبت الكوادر القطرية القدرة على تنظيم بطولات أفضل في المستقبل في جميع المجالات».

إطلاق ائتلاف «موجة وحدة» لتعزيز الإرث البيئي لمونديال قطر 2022

الدوحة – لوسيل

أطلقت اللجنة العليا للمشاريع والإرث، بالتعاون مع وزارة البيئة والتغير المناخي، ائتلاف «موجة وحدة»، لتعزيز إرث كأس العالم FIFA قطر 2022™ على صعيد حماية البيئة، عبر الترويج لممارسات إعادة التدوير، واستخدام المواد المتجددة، والحد من كميات المخلفات التي يجري تحويلها إلى مكبات النفايات.

وشهد جناح مؤسسة التعليم فوق الجميع: «أهداف التنمية المستدامة»، في مهرجان الفيفا للمشجعين بالدوحة، الكشف عن الائتلاف، الذي يضم شركات من قطر والمنطقة والعالم، بهدف الاستفادة من استضافة قطر لكأس العالم في تعزيز قضايا المحافظة على البيئة، خاصة ما يتعلق بزيادة الوعي واتخاذ خطوات إيجابية نحو تبني أنماط الاستهلاك المستدام، ودوره في دعم الاقتصاد المحلي.

وقال سعادة الشيخ الدكتور فالح بن ناصر آل ثاني، وزير البيئة والتغير المناخي: «يسرني أن أتقدم بالشكر إلى اللجنة العليا للمشاريع والإرث لتنظيم هذه الفعالية وإطلاق هذا الائتلاف الذي من شأنه تحقيق إرث مستدام للدولة، والتعامل مع النفايات البلاستيكية والتلوث الناجم عنها بشكل مستدام».

وأشاد سعادته بحجم الاستجابة للانضمام إلى الائتلاف، وذلك في إطار الشراكة بين القطاعين العام والخاص بالشكل الذي يدعم إستراتيجية قطر الوطنية للبيئة، والتغير المناخي، ويمهد الطريق لتحقيق مبادئ الاقتصاد الدائري والإنتاج والاستهلاك المستدام.

وأضاف سعادته: «نتمنى أن يحقق الائتلاف الأهداف المنشودة من تأسيسه، وأن يشكّل نموذجاً يحتذى به، وليعكس شعار هذا العام لليوم الوطني، وذلك عبر تضافرنا جميعاً، وإظهار أن وحدتنا مصدر قوتنا، حتى في التعامل مع القضايا والتحديات البيئية».

من جانبه، أكد سعادة السيد حسن الذوادي، الأمين العام للجنة العليا للمشاريع والإرث، ورئيس كأس العالم FIFA قطر 2022™، أن أحد جوانب الإرث الرئيسية للمونديال يتمثل في تعزيز الالتزام بالقضايا البيئية في أنحاء البلاد والمنطقة، مشيراً إلى تضمين الاستدامة البيئية في جميع مشاريع البطولة منذ بداية رحلة استضافة البطولة العالمية، ومن بينها تبني الممارسات الصديقة للبيئة في منشآت المونديال، والحد من استخدام المواد البلاستيكية أحادية الاستخدام، والالتزام بإعادة التدوير، وتقليل كميات المخلفات في مكبات النفايات.

وأضاف: «سيعزز ائتلاف «موجة وحدة» الجديد التزامنا تجاه البيئة ومساعدة الشركات والمؤسسات في قطر والمنطقة على إيجاد حلول مبتكرة للمحافظة على البيئة وحمايتها. ولا شك أن التعاون المشترك أداة مهمة بين الحكومة ومؤسسات القطاع الخاص، ونتطلع إلى العديد من الأفكار الرائدة والابتكارات المهمة التي ستطرحها المؤسسات المنضوية تحت لواء الائتلاف.

وقال تولجا سيبي، نائب الرئيس والمدير العام لشركة كوكاكولا الشرق الأوسط، وهي من الشركات المؤسسة للائتلاف: «يؤكد انضمامنا إلى هذا الائتلاف التزامنا في مجال الحفاظ على البيئة في دولة قطر، وقد بدأنا رحلة استثنائية مع الإصدار التجريبي من عبوات كوكاكولا الجديدة القابلة للتدوير بالكامل في جميع مواقع بطولة كأس العالم قطر 2022».

وأضاف: «يأتي التوقيع على إطلاق هذا الائتلاف، والذي يدعم مشاريع جمع النفايات، ليؤسس لجبهة موحدة من المؤسسات العاملة في مختلف القطاعات، ما يعد مؤشراً هاماً على جهودنا الدؤوبة وتفانينا في زيادة الوعي بأهمية إعادة تدوير منتجات البلاستيك، وتقليل تأثيرنا على البيئة في الأسواق التي تحتضن عملياتنا».

ويهدف الائتلاف إلى خلق منصة شاملة ترحب بانضمام الشركات المهتمة بالمحافظة على البيئة والالتزام بالممارسات المستدامة، ومن المتوقع الكشف عن المزيد من التفاصيل حول الائتلاف في 2023.

وتضم قائمة الأعضاء المؤسسين للائتلاف اللجنة العليا ووزارة البيئة والتغير المناخي، ومياه الريان، وأبيكس لإدارة النفايات، وأفيردا للخدمات البيئية، وبلدنا لمنتجات الألبان، والدوحة للبلاستيك، وشركة التنظيفات الحديثة للتجارة، ونستله الشرق الأوسط، ومجموعة شاطئ البحر، وكوكا كولا، ويونيليفر.

بنزيمة يعلن نهاية مسيرته الدولية مع المنتخب الفرنسي

باريس – ا ف ب

أعلن المهاجم كريم بنزيمة أمس الإثنين عن «نهاية» مسيرته مع منتخب بلاده فرنسا لكرة القدم في رسالة نشرها على حسابه في «تويتر» في اليوم التالي لخسارة الزرق أمام الأرجنتين 2-4 بركلات الترجيح في (الوقتين الأصلي والإضافي 3-3) في المباراة النهائي لمونديال قطر 2022.

وكتب بنزيمة الذي يحتفل اليوم بعيد ميلاده الخامس والثلاثين وصاحب الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم لعام 2022 على حسابه مرفقا بصورته بألوان المنتخب الفرنسي: «لقد بذلت الجهود والأخطاء التي كان يجب أن ارتكبها للوصول إلى ما أنا عليه اليوم وأنا فخور بذلك! لقد كتبت قصتي وقصتنا وصلت إلى نهايتها».

وجاء هذا الإعلان عقب نهائي مونديال قطر الذي اضطر الى الانسحاب منه في اللحظة الاخيرة قبل انطلاقه بعد إصابته في الفخذ في التدريبات قبل ثلاثة أيام فقط من المباراة الأولى للزرق ضد أستراليا. وقدَّر الاتحاد الفرنسي للعبة وقت تعافيه منها بثلاثة أسابيع.

وتبادَل بنزيمة، منذ ذلك الحين، رسائل تشجيع للمنتخب الفرنسي على شبكات التواصل الاجتماعي، وأخرى أكثر غموضًا مثل تلك التي نُشرت على إنستغرام قبيل نهائي كأس العالم حيث كتب: «لست مهتمًا».

كانت هذه الإصابة مجرد فصل آخر في تاريخ بنزيمة المضطرب مع المنتخب الفرنسي. على الرغم من مبارياته الدولية الـ97 التي خاضها مع منتخب فرنسا (37 هدفًا)، فإن مهاجم ليون السابق وريال مدريد الإسباني حاليا لم يتألق أبدًا باللون الأزرق. فاز بمسابقة واحدة فقط بألوانه، وهي دوري الأمم الأوروبية في عام 2021، بعدما تم استبعاده عن صفوف المنتخب لفترة طويلة، من 2015 إلى 2021، بسبب تورطه في الشريط الجنسي للاعب الدولي السابق ماتيو فالبوينا.

حكم عليه بالسجن لمدة عام مع وقف التنفيذ وغرامة قدرها 75 ألف يورو في المرحلة الابتدائية من قبل محكمة فرساي الجنائية لتورطه في محاولة ابتزاز في قضية تعود إلى عام 2015. استأنف الحكم وكان مقررا أن يحاكم مرة ثانية في 30 يونيو والأول من يوليو من قبل محكمة استئناف فرساي لكنه سحب استئنافه في النهاية.

عاد إلى صفوف المنتخب الفرنسي في مفاجأة للجميع قبل انطلاق كأس أوروبا 2021 التي أنهاها بإقصاء من ثمن النهائي أمام سويسرا.

الصحافة الدولية تحتفل بميسي «الخارق» وتواسي مبابي «المذهل»

الدوحة – اف ب

غداة تتويج الأرجنتين بلقب كأس العالم في كرة القدم، احتفلت الصحافة الدولية بصوت واحد بعبقرية ميسي «الخارق» وأدائه «المارادوني»، دون أن تنسى مواساة النجم الآخر في المباراة النهائية «الملحمية»: «الظاهرة» مبابي.

ليونيل ميسي «وضع علمه على قمة إيفرست»، هكذا حيته صحيفة تايمز البريطانية. فاز منتخب بلاده ألبيسيليستي بلقبه العالمي الثالث «الأحد» بفوزه على فرنسا حاملة اللقب (4 -2 بركلات الترجيح، الوقتان الأصلي والإضافي 3-3).

بتسجيله هدفين ، أصبح قائد المنتخب الأرجنتيني «الآن بين أعظم الرياضيين في مختلف الرياضات».

وعنونت صحيفة «أوليه» الأرجنتينية مقالها بـ»مجد أبدي لميسي»، عاكسة الشعور العام في الأرجنتين. كان الشعب الأرجنتيني بأكمله ينتظر تتويج نجمه الشهير برقم 10 الذي انضم إلى دييغو مارادونا في متحف آلهة كرة القدم.

مثل العديد من العناوين الأخرى في الصحافة الدولية، اقتنعت صحيفة «لا غازيتا ديلو سبورت» بأن ميسي هو «صلة وصل مع مارادونا».

وأضافت تحت صورة للبرغوث يبتهج فرحاً «لأن ميسي عبقري في جسد عادي، أو بالأحرى في جسد ليس لديه أي علاقة بالرياضة»، لكن «في كرة القدم، يمكن أن تكون هذه اللياقة البدنية كافية إذا كان لديك رأس فنان وقدم ذهبية».

من جهتها حيت صحيفة «لوفيغارو الفرنسية» ميسي بقولها: «مثل دييغو مارادونا في عصره، ارتقى أيقونة الملاعب أكثر من أي وقت مضى فخراً لشعب بأكمله»، في إشادة بـ»ميسي الخارق».

في سن الخامسة والثلاثين، قاد ميسي الأرجنتين إلى القمة بأداء «مارادوني»، هكذا احتفلت به صحيفة «ماركا» الرياضية الإسبانية.

صحيفة «آس» الإسبانية كتبت «الـ10 وصل إلى المجد»، بعد «حياة من الإحباط وعدم التفاهم المتبادل بينه وبين بلاده، مع اعتزال مرتين من المنتخب الوطني». حتى في البرازيل، الغريم التقليدي للألبيسيليستي، تم التطرّق إلى فوز «الأخوة» الأرجنتينيين وتتويج ميسي «الأفضل» الذي «استحق كثيراً رفع الكأس»، وفقاً لصحيفة «أو غلوبو» اليومية.

وعنون موقع المعلومات «يو أو إل» البرازيلي قائلاً «كأس العالم 2022 تضع حداً للجدل بين ميسي و»سي آر 7» (البرتغالي كريستيانو رونالدو) والأرجنتيني هو أفضل لاعب في الخمسين عاماً الماضية»، دون أن يجرؤ على مقارنة النجم بـ»الملك» بيليه.

بالنسبة لصحيفة «سودويتشه تسايتونغ» الألمانية، فإن «ليونيل ميسي يخلق عملاً أبدياً» من خلال الفوز «بأول لقب لبطل العالم في كاتدرائية بيضاء وزرقاء».

وكتبت صحيفة «ليكيب» الرياضية الفرنسية: ميسي بطل العالم أخيراً: «حدث كبير في تاريخ اللعبة يجعل هذا الفنان المطلق أقرب إلى الخلود»، معربة عن أسفها فقط لأن ميسي لم «يختر يوماً آخر» للتتويج في إشارة إلى فوز منتخب بلاده على فرنسا في المباراة النهائية.

- مبابي «من أجل كتابة التاريخ» -

في صفحتها الأولى، حيَّت صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية «الأسطوريين» ميسي ومبابي بالتساوي، وتقاسمت صفحتها الأولى بشكل عادل بين الخصمين في الدوحة والزميلين في نادي باريس سان جيرمان.

ليس من المستغرب أن تتحدث ليكيب عن «الأهداف الثلاثة في المباراة النهائية التي سجلها كيليان مبابي المذهل الذي حمل منتخب بلاده على كتفيه» والذي لم ينتزع فوزه بجائزة الحذاء الذهبي لأفضل هداف في المسابقة (8 أهداف) أي ابتسامة منه».

لكن صحيفة «لا غازيتا ديلو سبورت» حيَّت أيضاً «مبابي، ظاهرة لا مثيل لها» ، بينما أشادت صحيفة «سودويتشه تشيتونغ» الألمانية بالمهاجم الفرنسي و»إنجازه الفردي في كتابة تاريخ كرة القدم».

من جهتها، قالت صحيفة «إل بايس» الإسبانية: «الفرنسي حقق ثلاثية وعادل النتيجة مرتين في مباراة خاسرة مسبقاً».

ومع ذلك، أعربت صحيفة «نيويورك تايمز» عن أسفها «لتأجيل سعي كيليان مبابي ليكون الأفضل».

«يا لها من مباراة نهائية!»، هكذا كتبت بحماس صحيفة «فرانكفورتر أليماينه تسيتونغ»، متحدثةً عن «أمسية مجنونة» للمنتخبين اللذين مرا بـ»الجنة والنار».

«نهائي لا يُنسى»، «هذيان»، «نشوة»، «أفضل نهائي في كل العصور»، هكذا احتفت الصحافة الأرجنتينية بمنتخب بلادها وأبطالها، وكذلك الصحافة الفرنسية المتحمسة لهذا «النهائي المجيد»، من «مباراة مع تشويق غير واقعي»، أو»مجنونة تماماً «، بحسب صحيفة «لوموند».

أكدت صحيفة «ليكيب» أنها «إحدى تلك المباريات البطولية التي تعبر الزمن»، ولكن أيضاً «واحدة من تلك الطعنات التي تغرز في القلب».

5 أهداف ستبقى عالقة في الأذهان

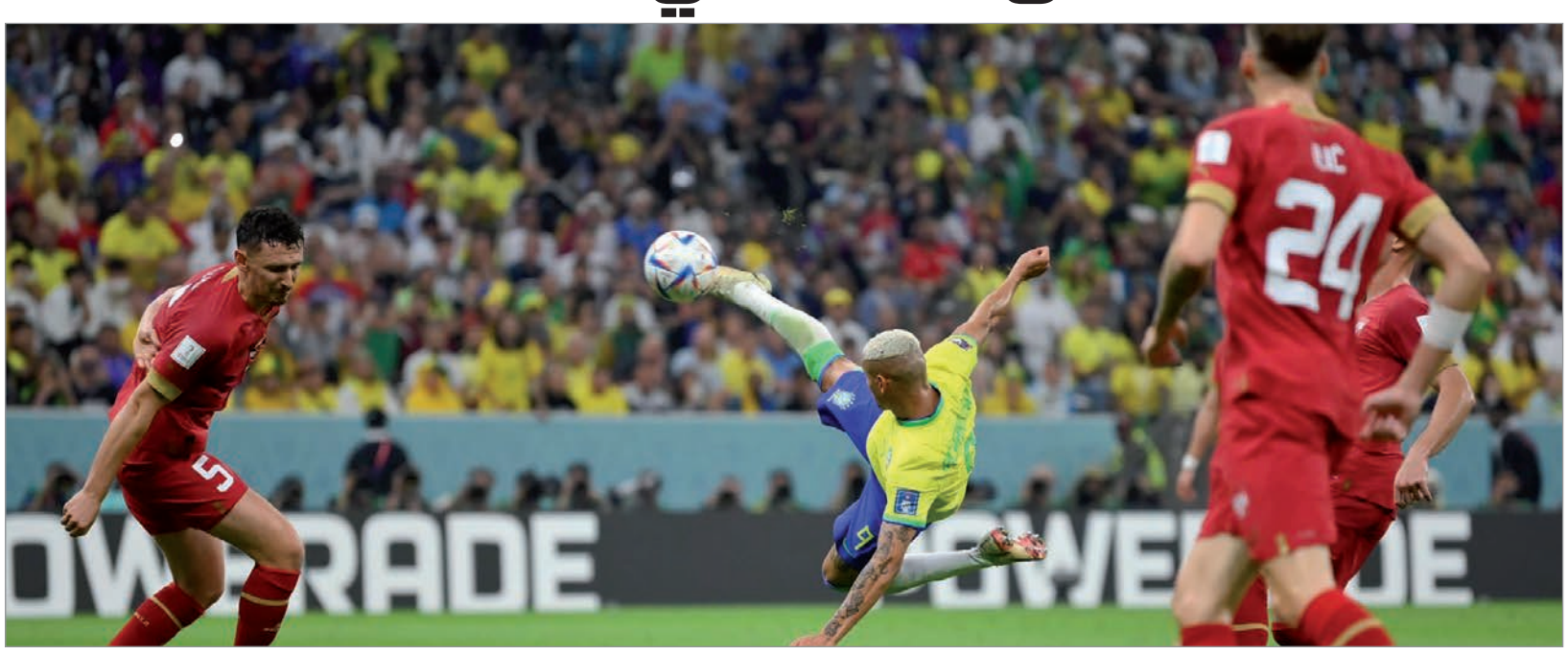

الدوحة – اف ب

تسديدات أكروباتية وأخرى عابرة للقارات وخارجة عن المألوف: تلقي وكالة فرانس برس نظرة على خمسة من الأهداف التي ستبقى عالقة في الأذهان من مونديال قطر 2022:

- البرازيلي ريشارليسون (البرازيل ضد صربيا في المجموعة السابعة):لا شك في أن الهدف الأكثر أكروباتية في البطولة يعود إلى البرازيلي ريشارليسون من خلال وضع فريقه في المقدمة 1-0 في مباراته الافتتاحية.

فبعد عرضية من فينيسيوس جونيور في الجزء الخارجي لقدمه اليمنى، سيطر ريشارليسون على الكرة بقدمه اليسرى، قبل أن يلتف ليطلقها أكروباتية خلفية بقدمه اليمنى في الشباك الصربية.

هذا الهدف دفع بأحد المعلقين إلى القول «هذه هي البرازيل»، وجعل الجميع يعتقد أن رجال المدرب تيتي سيشعلون النهائيات بفنياتهم وسحرهم الكروي وارتجالهم، لكن، وعلى الرغم من بعض اللحظات الساحرة، تم إقصاؤهم من الدور ربع النهائي على يد كرواتيا.

- السعودي سالم الدوسري (السعودية ضد الأرجنتين في المجموعة الثالثة): هدف مذهل لم يذهب سدى إذ ترافق مع نتيجة تاريخية للسعودية على حساب أرجنتين ليونيل ميسي (2-1) في مستهل مشوار المنتخبين في النهائيات. التف الدوسري ببراعة داخل منطقة الجزاء وتفوق على مدافعين ثم أزاح ثالثاً من مجال رؤيته قبل أن يطلق كرة قوسية رائعة إلى يسار الحارس إميليانو مارتينيس.

كان هدفاً أثار فرحة المعلقين باللغة العربية وسيضمن ترداد اسم الدوسري في تاريخ الكرة السعودية والعربية والآسيوية، لكن الأرجنتين تمكنت من تجاوز هذه الصدمة وواصلت طريقها حتى الوصول إلى النهائي، فيما انتهى مشوار «الأخضر» عند الدور الأول بعدما ألحق هذه النتيجة التاريخية بهزيمتين أمام بولندا والمكسيك.

- الهولندي فاوت فيخورست (هولندا ضد الأرجنتين في ربع النهائي): لم يكن هدفاً استعراضياً ولم يأت بعد فاصل من المهارة الفردية، لكن هدف فاوت فيخورست في ربع النهائي ضد الأرجنتين سيبقى في الأذهان لأن ميسي ورفاقه كانوا يستعدون للاحتفال بالتأهل قبل أن يضربهم الهولندي بالتعادل في الدقيقة 11 من الوقت بدل الضائع. كانت هولندا متخلفة 1-2 ولم يبق أي شيء من الوقت بدل الضائع الذي احتسبه الحكم، لكن رجال لويس فان خال حصلوا على ركلة حرة على بعد خمسة أمتار من منطقة الجزاء. اصطف الأرجنتينيون بحائط بشري من خمسة لاعبين ووضع الهولنديون بجانبهم ثلاثة لاعبين.

لكن عوضاً عن التسديد المتوقع على المرمى، مرر تون كوبماينرس كرة زاحفة إلى فيخورست الذي خرق الحائط الدفاعي الأرجنتيني، ثم استدار وسدد في الشباك الأرجنتينية، فارضاً شوطين إضافيين بقيت خلالهما النتيجة على حالها، قبل أن يحسم ميسي ورفاقه بطاقة نصف النهائي بركلات الترجيح.

- الأرجنتيني ليونيل ميسي «الأرجنتين ضد فرنسا في النهائي»: قلبت فرنسا تأخرها بهدفين أمام الأرجنتين في نهائي ملتهب على استاد لوسيل، فارضة شوطين إضافيين، لكن الدراما لم تتوقف عند هذا الحد. أطلق الأرجنتيني لاوتارو مارتينيس تسديدة صدّها الحارس هوغو لوريس، فتابعها القائد ليونيل ميسي في الدقيقة 108 من مسافة قريبة مستعيدا التقدم 3-2 فاشتعلت المدرجات بهذا السيناريو الجنوني، لكن الفرنسي كيليان مبابي عاد وقلب الطاولة مسجلاً هدف التعادل مجدداً 3-3، ومهّد لركلات ترجيح ابتسمت أخيراً لميسي ورفاقه.

- المكسيكي لويس تشافيس (المكسيك ضد السعودية في المجموعة الثالثة):كان هناك عدد قليل جداً من الأهداف البعيدة المدى في هذه النهائيات، ولم يكن هناك الكثير أيضاً من الأهداف المسجلة من الركلات الحرة، لكن لويس تشافيس أظهر كيف يتم إنجاز النوعين بتسديدة رائعة.

على بعد أكثر من 25 متراً، سدد تشافيس ركلة حرة مباشرة بشكل مثالي، حيث قام بلف الكرة عالياً فوق الحائط الدفاعي لكن بسرعة وقوة أرسلها بعيداً عن متناول الحارس السعودي محمد العويس.

هذا المجهود ذهب سدى في نهاية المطاف، إذ أقصيت المكسيك على الرغم من فوزها على السعودية 2-1 في مباراتهما الأخيرة بالمجموعة.

■ عزِ الدين أوناحي

■ محمد كنو

نجوم عرب تركوا بصمتهم في مونديال قطر

الدوحة – اف ب

أن تحقق السعودية وتونس انتصارين صاعقين في دور المجموعات لمونديال قطر على أرجنتين البطل ليونيل ميسي وفرنسا حاملة اللقب، وأن يحقق المغرب إنجازاً تاريخياً كأول منتخب إفريقي أو عربي يصل الى نصف النهائي، فهذا لم يأتِ من فراغ، بل بفضل نجوم تركوا بصمتهم في نهائيات النسخة الثانية العشرين.

ورغم اختلافهم في الكثير من الأمور، لا يمكن لأحد من العرب أن ينكر على سفيان أمرابط دوره الرئيسي في قيادة المغرب الى الانجاز التاريخي.

بحسب موسوعة ويكيبيديا، يُعَرَّف الركض بأنه عملية مستمرة ومنتظمة من حركة الأقدام على الأرض اندفاعياً تسمح للإنسان وبقية الحيوانات بالتنقل البري سريعاً.

لكن عندما ركض أمرابط من قبل منتصف الملعب للحاق بأسرع لاعب في العالم الفرنسي كيليان مبابي خلال مباراة نصف النهائي والوصول اليه وافتكاك الكرة منه، لم يركض بقدميه بل ركض بقلب شجاع يحاول أن يحافظ على القصة التاريخية لمنتخب «أسود الأطلس» في هذا المونديال.

خسر المغرب في النهاية المباراة صفر-2 لكن أمرابط كسب مكانة بين أفضل لاعبي خط الوسط في النهائيات.

منذ بداية العرس العالمي لم يترك أمرابط مكاناً في الملعب إلا وتواجد فيه، ساند الدفاع كثيرا وقطع وانتزع الكرات من لاعبي المنتخبات المنافسة، «نظّف» المنطقة امام رباعي خط الدفاع وشكل حلقة وصل بين الدفاع والهجوم وأكد حضوره في الهجوم بتموين زملائه بكرات متقنة للتهديف.

تألقه المستمر، زاد من اهتمام كبار الاندية في القارة العجوز بخدماته أبرزها ليفربول الإنجليزي حسب تقارير صحفية.

لعب أمرابط المباراة «الملحمية» في ثمن النهائي ضد إسبانيا «بحقنة مسكنة لآلام في الظهر أبقته مستيقظا حتى الساعة الثالثة صباحا ليلة المباراة». علق قائلا «لا يمكنني التخلي عن اللاعبين وبلدي».

■ سفيان أمرابط

لأوناحي دوره أيضاً

لا يختلف أحد على أن أشرف حكيمي وحكيم زياش هما مركز الثقل في المغرب نظراً لمكانتهما الأوروبية، لكن المونديال القطري قدم أيضاً نجماً مغربياً آخر الى جانب أمرابط هو عزّ الدين أوناحي، هذا «المنتج المحلي بمؤهلات عالمية» وفق وصف مدربه وليد الركراكي. كان للاعب أنجيه الفرنسي دور حيوي في المشوار التاريخي للمغرب، لكن خلافاً لغالبية اللاعبين، تأسس ابن الـ22 عاماً كروياً في أكاديمية محمد السادس المحلية و«هذا فخر كبير بالنسبة لكرة القدم المغربية وردّ على مروجي فكرة أن لاعبي المغرب يبرزون بفضل تكوينهم في المدارس الأوروبية» وفق الركراكي.

انهالت الإشادات على أوناحي من كل حدب وصوب، وكان أبرزها من مدرب إسبانيا لويس إنريكي الذي أبدى فريقه السابق برشلونة اهتمامه بالتعاقد مع الواعد المغربي حسب صحيفة «موندو ديبورتيفو» الإسبانية.

وقال إنريكي الذي أقيل من منصبه مباشرة عقب الإقصاء، إن أكثر لاعب أعجبه هو «اللاعب صاحب الرقم 8 لعب بطريقة مدهشة ولم يتوقف عن الركض»، مضيفاً أنه تحدث مع طاقمه الفني بشأنه وتفاجأ بمستواه.

كنو شعلة سعودية

كاد حلم محمد كنو بالتواجد في كأس العالم للمرة الثانية أن ينتهي بسبب الصراع عليه من قبل الهلال والنصر الذي نجح في الحصول على توقيعه في صفقة مدوية، لكن سرعان ما تمكن الأول في اقناعه كنو بتجديد تعاقده، ليقع اللاعب تحت طائلة عقوبات تأديبية بالإيقاف 4 أشهر وتغريمه 12 مليون ريال وإلزامه برد مبلغ 27 مليون ريال للنصر وحرمان الهلال من التعاقد مع لاعبين في فترتي قيد.

رغم الإيقاف الذي تعرض له كنو لكنه احتفظ بمستواه المعروف عنه، ولم يتأثر بالحالة الجدلية التي رافقته في فترة الصيف، فبدأ مونديال قطر بصاعقة ساهم في صناعتها على حساب ليونيل ميسي ورفاقه في المنتخب الأرجنتيني (2-1).

قدّم لاعب الوسط البالغ 28 عاماً أوراق اعتماده كأحد أفضل لاعبي المحور في قطر، ولفت الأنظار إليه بعد المستوى المميز الذي قدمه برفقة «الأخضر» أمام الأرجنتين وبولندا في أول مباراتين بالمونديال.

وحظي محمد كنو بإشادات واسعة سواء من قبل الجماهير السعودية والعربية، ومن الصحف الأجنبية، بعد الدور البارز الذي لعبه أمام الأرجنتين (2-1) ونجاحه في قيادة خط الوسط السعودي دفاعا وهجوما.

لكن مغامرة اللاعب الفارع الطول (1,92 م) الذي يمتلك مهارات عالية جعلت المدرب الفرنسي هيرفيه رونار يعتمد عليه كأحد العناصر الأساسية في كتيبة الصقور الخضر، انتهت على يد المكسيك التي ألحق بالسعودية هزيمتها الثانية وأنهت مشوارها عند الدور الأول.

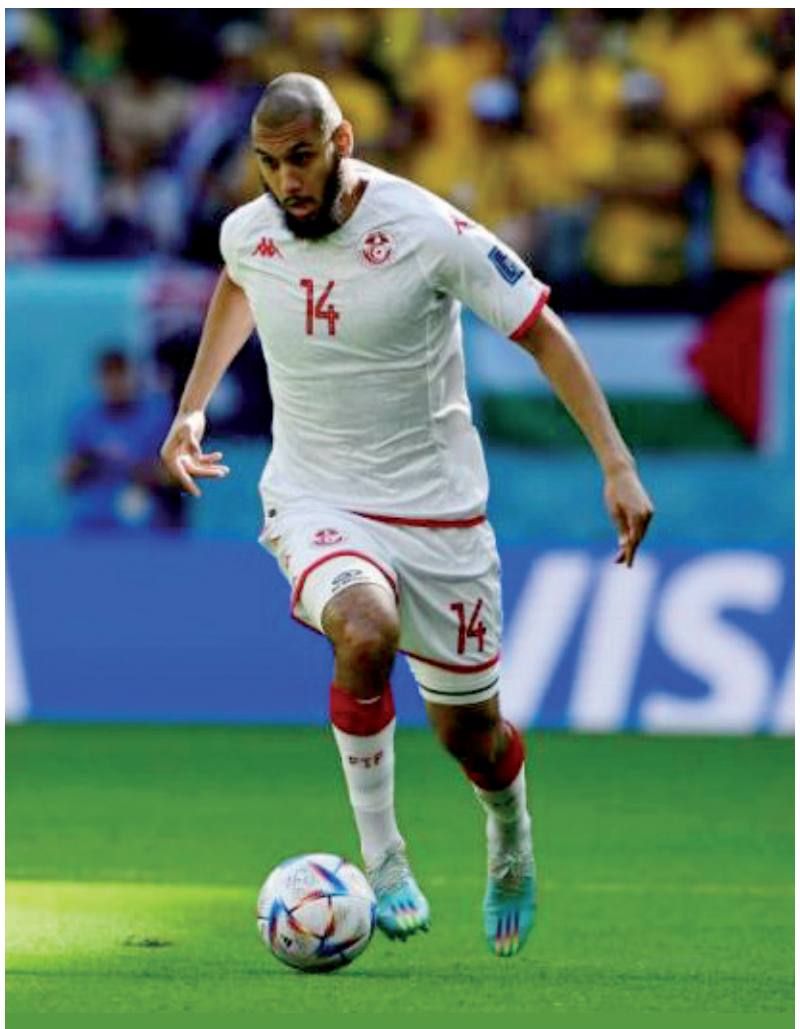

العيدوني نقطة مشرقة في مشوار تونسي مخيب

وعند الدور الأول انتهى أيضاً مشوار تونس، لكن «نسور قرطاج» رفضوا توديع قطر من دون نتيجة تاريخية حققوها في الجولة الأخيرة على حساب فرنسا حاملة اللقب (1-صفر).

تضاءلت حظوظ تونس بالتأهل منذ الجولة الثانية بخسارتها أمام أستراليا صفر-1 بعد تعادل افتتاحي واعد أمام الدنمارك صفر-صفر، لكنها قدمت لاعباً مقاتلاً بشخص عيسى العيدوني الفخور بجذوره الجزائرية وفي الوقت ذاته بانتمائه إلى المنتخب التونسي.

تعالت الأصوات في الجزائر منتقدة عدم ضم نجم فيرينتسفاروش المجري إلى صفوف منتخب «محاربي الصحراء»، فيما أشادت الصحف التونسية بأداء العيدوني بفضل اعتراضاته للكرة وتحركاته وتوجيهه لرفاقه داخل المستطيل الأخضر في الجولة الأولى ما سمح له بنيل جائزة لاعب المباراة.

قال ابن الـ 26 عاماً بعد مباراة الدنمارك «أنا سعيد بمشاركتي في كأس العالم ولكن الاهم هي النتيجة الجيدة التي حققها المنتخب وبعد ذلك تأتي جائزة أفضل لاعب. «.

استهل العيدوني حلم المشاركة في العرس الكروي العالمي بألوان تونس بعدما كان معادلة مهمة في التأهل، ليرد الثقة التي وضعها فيه المدرب منذر الكبيِّر وبعده جلال القادري، ليصفه المراقبون بـ «الرجل الحديد» الذي لا يتعب.

ولد العيدوني من أب جزائري وأم تونسية فتعلق بالبلدين وارتبط بهما، وبعدما انتظر فرصة صريحة للانضمام إلى «محاربي الصحراء» أتته من «نسور قرطاج» في 19 مارس 2021، ليشارك في أول مباراة دولية في 25 منه في تصفيات كأس الأمم الأفريقية 2021 ضد ليبيا.

قال حينها «تلقيت اتصالات من الاتحاد التونسي لكن أتمنى أن ألعب للجزائر».

أبدت الجماهير الجزائرية حسرتها على إضاعة فرصة الاستفادة من جهود لاعب خط الوسط صاحب مواصفات يفتقر لها المنتخب خصوصاً بعد اعتزال عدلان قديورة.

أبطال يجوبون

مسيرة بالآلاف

الدوحة – لوسيل

احتفل منتخب الأرجنتين مساء أمس الأول بعد تتويجه بلقب كأس العالم للمرة الثالثة وفوزه على منتخب فرنسا بركلات الترجيح 4-2 بعد التعادل في الوقتين الأصلي والإضافي 3-3، في ختام النسخة 22 التي استضافتها قطر على مدار 29 يومًا، وحملت حافلة مكشوفة تزينت بألوان المنتخب الأرجنتيني وشعار البطولة، نجوم المنتخب الأرجنتيني بعد التتويج وطافت بهم من استاد لوسيل الذي شهد المباراة النهائية، إلى شارع درب لوسيل وهم يرفعون كأس البطولة لتحية الجماهير، وسط أجواء رائعة وحضور جماهيري منقطع النظير حيث حرصت عشرات الآلاف من الجماهير على التواجد في درب لوسيل للاحتفال بنجوم التانجو.

وشهدت الأجواء الاحتفالية إطلاق ألعاب نارية أمتعت نجوم التانجو والجماهير من مختلف الجنسيات والتي حضرت للاحتفال بالمنتخب الأرجنتيني بطل مونديال قطر 2022 وأيضًا باليوم الوطني القطري الذي تزامن مع تتويج الأرجنتين، ليظل تاريخ 18 ديسمبر خالدًا في تاريخ ذاكرة بطولات كأس العالم.

وشاركت في المسيرة الطواقم الطبية لتكون رسالة شكر لهم وكل من عمل في بطولة قطر، على مساهمتهم في إنجاح البطولة الأفضل في تاريخ بطولات كأس العالم، خاصة أنها المرة الأولى التي تنظم فيها دولة مستضيفة مسيرة للفريق المتوج ليشارك المنتخب الأرجنتيني وجماهيره في الاحتفالية الرائعة التي تخلد هذا اليوم ليبقى عالقًا في الأذهان خاصة أنه من الصعوبة تكراره في أي بلد تستضيف البطولة في المستقبل.

كما شهدت الاحتفالية مسيرة لكافة قمصان المنتخبات التي شاركت في البطولة، بالإضافة إلى مسيرة للجمال التي تقدمت الحافلة المكشوفة لنجوم التانجو والتي تؤكد على عاداتنا وتقاليدنا في مسيرة بمدينة لوسيل العصرية، بالإضافة إلى مسيرة للسيارات الكلاسيكية والتي أبهرت الحضور، بالإضافة إلى فرق استعراضية وعروض ثقافية لبعض الجاليات، مع تواجد تعويذات النسخ السابقة من البطولة، وسط أجواء احتفالية وألعاب نارية كبيرة استمرت طوال فترة الاحتفالية ليكون ختام «ليلة العمر» في لوسيل أروع ختام للنسخة الاستثنائية الأفضل في العالم.

وجابت الحافلة المكشوفة شوارع الدوحة وصولًا إلى مقر إقامة المنتخب الأرجنتيني في مرافق جامعة قطر القريب من مدينة لوسيل التي خلدت اسمها في تاريخ بطولات كأس العالم، وسوف يتذكر كل من جاء إلى قطر لحضور البطولة وكافة المواطنين والمقيمين ليلة 18 ديسمبر على مر التاريخ بعد أن استضافت قطر بطولة استثنائية وغير مسبوقة.

شوارع قطر

تزين درب لوسيل